Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أني لن أنجو منه بشيء أبداً. فأجمعت صدقة

وصبح رسول الله ـ ﷺ ـ قادماً ـ وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس.

فلما فعل ذلك جاءه المتخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له.

فقبل منهم رسول الله ـ ﷺ ـ علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله.

حتى جئت، فلما سلمت تبسم المغضب ثم قال: تعال».

فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي:

«ما خلفك..؟ ألم تكن قد ابتعت ظهرك..؟

قلت؛ يا رسول الله إني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أني سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلاً. ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك عليَّ.

ولئن حدثتك حديث صدق تجد على فيه. إني لأرجو فيه عقبى الله.

والله ما كان لي عذر.

والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك..؟؟

قال رسول الله ـ ﷺ:

«أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك»

«فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني.

فقالوا لي: والله ما علمناك أذنبت ذنباً قبل هذا، لقد عجزت في أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله ـ ﷺ ـ بما اعتذر به إليه المتخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار ـ رسول الله ـ ﷺ ـ لك.

فو الله ما زالوا يؤنبوني حتى أردت أن أرجع إلى رسول الله ـ ﷺ فأكذب نفسي.

ثم قلت لهم: هل لقي هذا معي من أحد..؟